

أعزائي،

هنا سنتستمعون إلى كلمات جوديث الذين لسوء الحظ لن يكونوا بيننا اليوم غير أنهم يرسلون لنا تحية نسوية طيبة و على وجه الخصوص للناشطين البدينين.

حركة تقبل البدناء هو موضوع يأتي تحت راية الفخر. تهدف حركة تقبل البدناء لتحرير البدناء من كل أشكال التمييز و المقصود بالبدناء هنا هو الأشخاص ذوي الأجسام البدينة أو السمينة. و هذا التحرير يجب أن يكون تحريرا كويري .

كما قال العديد من نشطاء النسوية أن السمنة هي موضوع نسوي بامتياز وأن محاربة مجتمع يقيّم النحافة على حساب البدانة هو جزء لا يتجزأ في تاريخ المقاومة للحركة النسوية. هذا لأن الخوف القمعي للبدناء تعود جذوره إلى المجتمع الأبوي وضبط النفس النيوليبرالي ، تفوق العرق الأبيض، التميز ضد المعاقين والتغاير والرأسمالية و و غيرها ...

نحن بحاجة للنظر في كل من مفاهيم الجمال و الرغبة و تجليات الجاذبية و الصحة بصورة نقدية بما أنها أصبحت كلها ملائمة للنظام الرأسمالي. يقدم المجتمع المعياري صورة نمطية عن الشكل المثالي للأفراد على أساس يومي من خلال الإعلانات الجنسية و العنصرية ، التصوير الإعلامي و السياسات. وهنا يصبح الفرد مسؤولا عن واجب التناسب مع جسم مثالي محدد وفقا للمعايير القمعية.

الخوف الملحوظ من البدناء يضر بنا حقا و سيقتلنا في النهاية. فالعار الموجه للبدناء من قبل المجتمع و لسوء الحظ حتى في المساحات الكويرية يضر بنا جميعا.

البدناء يتواجدون بصورة قليلة في الأماكن الكويرية لأن الكره الموجه للبدناء يوجد هناك أيضا. والذي يعززه معيار مثالية الجسم النحيف و الأنثوي و المناسب.

يعاني المثليون ذوي الأجسام البدينة من صعوبة و حتى إستحالة الوصول الى الملابس و المغلفات و الجراحات التي تؤكد الجنس، ومع ذلك فإن هذا الموضوع عادة ما يمر دون أن يلاحظه أحد.

إنهما العار و الكراهية الموجهان نحو البدناء اللذان جعلنا الكثير من الأماكن غير آمنة. إنه العار الذي يُكرهنا أجسادنا. إنه العار الذي يجعلنا نفضل المستحيل لفقدان الوزن. إنه العار الذي جعلنا قلقين جدا. إنه العار الذي يقودنا للخضوع تحت مجموعة من الحميات الغذائية القاسية و الخطيرة. إنه العار الذي يدعونا لتطوير علاقة غير صحية مع الطعام. إنه العار الذي يجعل من الزيارات الطبية لا تطاق. إنه العار الذي يجعل كل من البدناء و مشاكلهم غير مسموعة و مرئية في المساحات الكويرية. لا يحصل البدناء على رعاية صحية كذلك التي يحصل عليها النحفاء . على القطاع الصحي إعادة النظر في شأن التحيز السام ضد البدناء الذي من شأنه أن يعزز التمييز .

لا يزال الأطباء يستخدمون مؤشر كتلة الجسم كمقياس أولي على الرغم من عدم فعاليته و غموضه و تاريخه غير الطبي و حتى العنصري.

الخوف المتصور من كوننا بدينين يبني حياتنا بطرق تقييدية و مدمرة، بغض النظر عن شكل أجسامنا.

عندما نقوم بمحاربة الكره الموجه نحو البدناء نقوم أيضا بمحاربة العنصرية و التحيز الجنسي، كوير فوبيا ، فوبيا المتحولين الجنسيين ، الطبقيّة، و مجالات أخرى إجتماعية. يجب التفكير في النضالات النسوية و الكوير البدناء معا. حركة تحرير البدناء أو كما يطلق عليها في ألمانيا بحركة قبول البدناء يجب عليها أن تكون موضوع متخصصا. يجب أن لا يكون تحرير البدناء موضوعا يتم دائما إهماله و تعتمد إسقاطه في قاع قائمة المهام.

تحرير البدناء هي قضية نسوية و كويرية من واجبا جميعا التحدث عنها والعمل بناء عليها. إذا كنا سنخرق المعايير ، فلنخرقها كلها إذا . شكرا على حسن الإستماع.